السياسة هي ممارسة، هي نشاط بشري يهدف إلى تنظيم العلاقة داخل بنية ووضع قواعد اجتماعية لتنظيم العلاقة بين الحاكمين والمحكومين، كما أو تلك المرتبطة بالفاعل في السياسة وبالمحيط الذي ينتج ويؤثر في القرارات السياسية. مناهجه التي يستعملها في تفسير وفهم الظاهرة السياسية، وله موضوعاته التي قد تتقاطع مع موضوعات اجتماعية أخرى. الاقتصاد، وعلم الجغرافيا، والمنهج السلوكي. كما سنركز عند دراستنا لموضوعات علم السياسة، على الدولة من خلال التعاقدية، والنظرية الاشتراكية. والجماعات الضاغطة، والرأي العام، ثم النظم السياسية من خلال تعريفها الفصل الأول: ماهية علم السياسة وعلاقته بالعلوم الاجتماعية الأخرى الذي نشأ كحقل معرفي له إذ لم يكن يعترف به كعلم مستقل وقائم بذاته، إليه على أنه من فروع علم الاجتماع وأحيانا أخرى كأحد فروع القانون وقد كان ليون ديغيت يرى" أن الظواهر السياسية هي تلك المتعلقة بأصل الدولة وهي مظاهر ذات طبيعة قانونية محضة، أي جزء من العلم المتعلق 1880 ، بين إميل بوتمي، وكلود بيفنوار، السياسية، التي تعد في أغلبيتها اختبارية واستقرائية، ولم يتطور هذا العلم إلا في القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، خاصة مع حول الدولة وبيروقراطيتها، والتدخل الدولتي وعقلانيتها، والسلطة وآليات شرعيتها، حيث جعل آليات الهيمنة في قلب التحليل السياسي louis Naud ـ 2 2 فيليب برو، علم الاجتماع السياسي، ترجمة محمد عرب صاصيلا، المؤسسة الجامعية للنشر والتوزيع، ومدرسة –1 4 pierre. p لندن لعلم السياسة والاقتصاد. تعددت التعريفات التي أعطيت إلى علم السياسة، بحسب تطور أشكال التنظيمات البشرية، وحسب مقاربة الفكر السياسي لظاهرة السلطة، الفلسفية والأخلاقية لظاهرة الدولة إلى المقاربة العلمية التي تدرس ظاهرة الدولة والسلطة دراسة علمية تهدف إلى فهم الواقع السياسي كما هو، المناهج العلمية في الدراسات الاجتماعية والسياسية. ولفهم مختلف المعاني التي يحملها علم السياسة لابد من الوقوف عند دلالة كل من العلم والسياسة، فماذا نقصد بالعلم ؟ وما هي مختلف الدلالات والمعاني التي المطلب الأول: تعريف العلم العلم هو الأفكار المتتالية والمترابطة وكذلك الوسائل التي عن طريقها يتم الحصول على هذه الأفكار 3 العلم هو مجموعة متراكمة من المعرفة التي تم برهنة صحتها موضوعيا والتي ويعتمد العلم كوسيلة للإنسان للسيطرة على ما يحيط به من بيئة) مادية أو الإنسان والمجتمع 5 الطبعة الثانية 2011 ، مدخل إلى علم السياسة، العلم هو الوصف الكامل، ما أمكن، ولا يقصد بالوصف، إن الوصف كما يعتقد جان ماري في مناقشة الواقع، لا ينحصر في اكتشاف الحقيقة أو معنى الأشياء، بل في تحليل وعرض طبيعة في فك السحر على العالم" ، فمن نتائجه بالفعل أنه يبدد المظاهر المزيفية، ويهز الأوهام، السياسة مشتقة من الكلمة اليونانية: بوليس بوليتايا، تعني الدولة، ـ بوليتيك العلم السياسي 8 دار العلم للملايين، بيرروت ، ط 1989 6 ص 4 7– فيليب برو، المؤسسة الجامعية للنشر والتوزيع، الشاملة للطباعة ، ط 2 سنة 2012 ص 1 فمفهوم بوليس الإغريقية الأصل، المدينة في المصطلح الإغريقي القديم عنى كل الأشياء التي لها علاقة بشؤون وجاء في لسان العرب لابن منظور أن السياسة هي مصدر لفعل ساس يسوس: قام به، وسوسه القوم: جعلوه يسوسهم 10 والسياسة بشكل عام ومن خلال دلالتها اللغوي فهي تشير إلى الرئاسة والقيادة والإدارة والتسيير ، ومن خلال جذورها اللاتينية، النشاط هو المجتمع. والإنسان لا يستطيع أن يعيش الإنسان في الحالة الطبيعية، تعيسة، خشنة، وقصيرة" فالعيش في حياة مع الآخرين ضرورة تتطلبها الحياة الإنسانية, فالسياسة هي ضرورة اجتماعية لتنظيم تعايش مختلف الأفراد في الجماعة، والتي الطبعة الثانية 1989 ص ـ 11 ابن منظور ، ج 6 ، دار إحياء التراث العربي بيروت، 9– هادي الشيب ـ رضوان يحي، مقدمة في علم السياسة والعلاقات الدولية، التي تعترضها وتوفير المتطلبات التي تحتاجها. لتنظيم هذه الجماعة ذات المصالح المشتركة وأحيانا المتعارضة والمتناقضة والتي قد تولد صراعات من أجل السيطرة وفرض إرادة طرف على أطراف أخرى. السياسة هي النشاط الإنساني الأساس لتقرير كيفية إمكان العيش معا في مجتمعات محلية 12 والسياسة تستخدم على الأقل بمعنيين، اليومية. ففي الاستخدام التقليدي الضيق جدا ـ وهو ما تقوم به الحكومات ـ تؤثر السياسة فينا تأثيرا مباشرا في كل يوم وفي كل ساعة. يمارس الأشخاص السلطة على الآخرين ـ فهي جزء من كل أنواع العلاقات فالسياسة هي الصراع ضمن أي مجموعة على النفوذ الذي يمنح فردا أو أكثر القدرة على اتخاذ القرار نيابة عن المجموعة. مؤسسة صغيرة إلى دولة بأسرها أو حتى سكان الكرة الأرضية برمتها. يمكن أن توجد السياسة في أي مكان توجد فيه مؤسسة وسلطة. فعلى سبيل المثال يمكن أن نتحدث عن " سياسة المكتب" عندما نتكلم عن العلاقات والسلطة داخل مؤسسة والسلطة في الجماعة الأكبر فالسياسة هي الصراع من أجل الحصول على سلطة ولذلك يصعب فصل فكرة السياسة 13– ستيفن دي تاتسي، ستيفن دي تاتسي ترجمة رشا جمال، علم السياسة الأسس، الطبعة الثالثة، شخص ما على الآخرين فالسياسة هي التنافس على السلطة العامة والسلطة هي قدرة الفائز على بسط إرادته. 14 حيث كما في قوله تعالى: " وآتينا آل إبراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما" 15 ، وأحيانا أخرى بمعنى الحكم، أما في السنة النبوية فأحسن الأحاديث التي تعبر عن مصطلح

Summarized by © lakhasly.com

السياسة فهو كلما مات نبي خلفه نبي، وإنه لا نبي بعدي، فيكثرون قالوا فما تأمرنا ؟ قال: فوا ببيعة الأول فالأول، جعل الله لهم، فإن الله سائلهم عما استرعاهم" 17 ثانيا: حراسة الرعية رابعا: تدبير الأموال 16- سورة النساء الآية 58 14- باتريك ه أونيل: مبادئ علم السياسة المقارن، دار النشر الفرقد شرق وغرب 2012 ص 13 إنما تتعدى هؤلاء إلى فئات أخرى من الشعب، وأشخاص ولكن فهناك أشخاص كثيرون لا يهتمون مباشرة بالشأن السياسي، على الرغم من انعكاس القرارات السياسية سليبا إن إيجابا عليهم 18 . فهي في كل شيء. من خلاله إلى تنظيم وتدبير شؤون الجماعة في إطار جماعة أو مدينة أو دولة، أو فإن علماء السياسة حاولوا أن يعرف هرولد لاسويل علم السياسة " هي دراسة النفوذ وأصحاب النفوذ، أو دراسة السلطة التي تحدد من يحصل على ماذا} من القيم المختلفة{ ومتى وكيف 19 كما عرف دافيد إيستون علم السياسة بأنه الدراسة العلمية لظاهرة السلطة وكل ما يتعلق بها وعرفته جامعة كولومبيا بأنه علم دراسة الحكومات والمؤسسات والسلوك 19 Harola D lasswel. the americane political science association serie new yorc Athrton press 1963P10 18- د عصام سليمان، العام. الانتخابات وغيرها 20 والمقصود بالظواهر السياسية هو كل ما يدور في عالم السياسة)الواقع السياسي(من نشاطات وأحداث ذات صلة بشئون السلطة والحكم ، التجريبي فيستهدف ببساطة تقديم تفسير للواقع السياسي)عالم السياسة _ الظواهر السياسية(، الباحث نفسه 21 فالبعض يرى السياسة هي علم الدولة من حيث أن الدولة هي السلطة المنظمة في الجماعة ولكن أكثر الباحثين يرون أن السياسة هي علم السلطة المنظمة في وورد في القاموس العربي أن علم السياسة " هي تنظيم أمور الدولة وتدبير وقد تكون شرعية أو مدنية. السلطة أو الدولة، وأوجه العلاقة بين الحاكم والمحكوم، وفي تعريف أكثر دقة، الذي ينظم 24- جميل صليبا، مدخل إلى علم السياسة، ترجمة د جمال الأتاسي و سامي الدرولي، دار دمشق للدراسة والنشر والتوزيعص 7 د أحمد وهبان نفس المرجع ـ 21 د أحمد وهبان، 10 بين الأفراد والجماعات المتنافسة والمتصارعة في وحدة الحكم المستقلة على والذي يحدد أوجه المشاركة في السلطة بنسبة الإسهام ". والأهمية في تحقيق الحفاظ على النظام الاجتماعي وسير المجتمع 25 هل السياسة علم وقائع قائمة كالدولة ومؤسساتها، والسلطة وممارستها على والعلاقات التي تقيمها مع الوحدات السياسية الأخرى، أم أنها تتضمن بالإضافة إلى هذا كله تلك الطاقة المبدعة التي تجعل من اللاحق؟ 26 المشابهة, أم أن السياسة مهنة يمارسها الذي يتوفر على مهارات شخصية lexique de ـ تؤهله ويرى هذا الفن. السياسة هي " فن حكم المدينة بغية الوصول إلى ما يعتبر الغاية العليا للمجتمع" 27 27 politique. 26- د جاسم زكاريا، مدخل إلى علم السياسة، منشورات الجامعة الافتراضية السورية، بإشراف د عبدالوهاب الكيالي ، الجزء الثالث بيروت 1974 ص 364 11 وهناك من حاول أن ينظر إلى السياسة باعتبارها فنا يتطلب مهارات وقدرات ومؤهلات الحكم والتسيير واتخاذ القرارات السياسية السديدة والمناسبة، وباعتبارها كذلك علما له أصوله وضوابطه، حيث تم اعتبار السياسة هي علم وهو العلم الذي يتعامل مع شكل الدولة وتنظيمها وإدارتها أو جزء منها طبقا لقوانين هذه الدولة، وهذا يعني أن رجل السياسة يجب أن يتوفر على قدرات ممارسة الحكم والإلمام الجيد بالقضايا السياسية الداخلية والخارجية التي يتم التمكن منها من خلال الممارسة وصقل المؤهلات الذاتية التي يتوفر عليها رجل السياسة بالممارسة والاحتكاك مع الملفات والقضايا السياسية. فممارسة السياسة لا يشترط فيها التوفر على الشواهد الأكاديمية في مجال علم السياسة أو العلوم الاجتماعية، هو مجال مفتوح أمام الجميع الذي يتوفر على المؤهلات العلمية ذات العلاقة يكفي أن نذكر هنا أن عددا من الأشخاص وصلوا إلى قمة هرم السلطة في دولهم دون أن يتوفروا على هذه الشواهد مثل الرئيس الأمريكي الأسبق رونالد ريغان الذي كان ممثلا سينمائيا ورئيس بولونيا المطلب الرابع: طبيعة السياسة إن ماهية السياسة وطبيعتها الخاصة ودلالتها الحقيقية هي دائما وفي كل مكان ذات وجهين. هي التي تمثل الدولة حقا: إن فالدولة } والسلطة القائمة في فهي أداة 12 وتختلف نسبة هاذين العنصرين باختلاف العصور والظروف و البلاد، 29 العام وهو الاتجاه المثالي، ويتزعم هذا الاتجاه رائد الفلسفة الإغريقية، حيث يقول، " أن السياسة هو كل ما من شأنه أن يحقق الحياة الخيرة" ونجد كذلك خلدون، السياسة هي صناعة الخير العام 30 . ويلتقي هرولد لاسويل في تحديد وواجباتهم وتحديد الظروف التي يتحصل فيها كل فرد على نصيبه من ثروة ونفوذ" 31 والسياسة بحكم علاقتها بالواقع وبالسلطة والنفوذ، وبحكم الصراع الذي يدور بين المتنافسين على الحكم والسلطة، فإن ممارستها قد تتجرد من الأخلاق والغايات ـ النبيلة التي يوجد من أجلها لذلك وصفها الأستاذ ماكبرايد" بأنها عمل قذر" والسياسي هو جامع نفايات 32 . بينما رأى 33 Hans Morgenthau . Alfred knopf. 30- د حافظ علوان حمادي الدليمي، المدخل إلى علم السياسة، جامعة بغداد، كلية العلوم السياسية، 29- موريس ديفرجيص 12 13 1527 " أن السياسة ما هي إلا معركة، مستمرة تتمثل في الصراع على القوة" 34 تعارضا تاما. والفئات التي تملكها أن تؤمن سيطرتها على المجتمع وأن تستفيد من هذه السيطرة. فالسلطة تؤمن المصلحة العامة

Summarized by © lakhasly.com

والخير المشترك وتحميهما من ضغط المطامع

Summarized by © lakhasly.com